



الكفيل



الجمهورية العربية السورية

العدد ٢٢٩

الطبعة الأولى: ٢٠٠٨

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الثقافية وحدة الدراسات والبحوث في الهيئة العامة للكتاب



قال الشاعر السعدي

حتى قضينا صلاة العصر في مهل

رد الوصي لنا الشمس التي غربت

جاسم الصحيح

يجلّو الشكوك فتؤمن الشيطان؟
في العمق حيث الجوهر الفتان
يهفو، ويوصله لك الوجدان
للغوص.. ليس لقعره عنوان
قلق الشراع ومركب حيران
عن درة ظمئت لها الأذهان
ولطالما همست لك القيعان
نحو القرار يشهدك الإيمان
شك، وملء كيانك اطمئنان
تشتاق لو بـوصالها تزدان
هل في المحار لآلى وجمان؟
يشقى هنا بظلالها الإنسان؟
حتى ينام جحيمي السهران
عطر الخلود فأجفل الريحان
لا (الرمل) خدّني ولا (الفنجان)
للكشف.. شدّ جناحي العرفان
ودعايته: الحور والولدان
جوفاء يزيد فوقها الهذيان
مثلي.. تجوس عروقه النيران؟!
بعضى الملاك وبعضى الشيطان
فالأرض نزار والسما دخان
للغيب.. لكن الطـرفان
تؤتى، ولا كل الصباح (أذان)
حتى تحصن ذلك البستان
وعلى عصاك تبرعم الغفران

هل في وصـولك للمحـار بيان
يا سيّد المتبتـلين لـرحـلة
نوتـيك القـلب المـدله لم يزل
أشجـاك في بحر الخـليقة مـوسم
تحدو المـراكب في المهبّ، فـمـركب
وتغـوص في مـاء النبـوءة باحثا
فلـطالما غـمـزت إلـيك محارة
ولـطالما أوغـلت داخل الجـبة
لم يغـرك الـزبد المـضلل فـملؤه
أغـرتك لؤلؤة اليقين فلم تـزل
ووصلت، وانكشف القرار.. فما ترى
أم في المـحار خـرافة أزلـية
هـدهـد سـؤالي في سرير إجابـة
مولاي غـذرك إن جرحـت بريـشتي
أنا كـم تـعاطيت العرافة عابثاً
فـأنا ابن ريشك: نورس متـطـلع
والغيب أغـرى بالخلود شـهيتي
طفـحت على سطح الكلام فقاعة
مـإذا سيـمـنع بالفقاعة ظمئ
فأنا الضحيّة ما تصارع داخلي
أعلـو وأهبـط في حرائق حيـرتي
لـو كان ينكشـف الطـريق عبـرته
مـولاي.. ما كـل الأماـكن (قبلة)
سـيـجت بـستان الحـقيقة بالتـقى
وسهـرت كالناطـور خـلف سـياحه

■ إلى من صنع سجنه محراب
صلاة وصاغ من صمت المنافي أذان
فجر يهطل من احداق إمام وإلى من
ارتدى الطامورة معطفا بقيه صلف
العروش الباغية ما تحدى أحداً
سوى أنه تحدى كل طاغية وإلى
من صلى بقيده مسموماً وقام وإلى
الذي إلى الآن تخشاه الطواغيت
وكانه يزاحمهم الزمان.



ياكاظم الغيظ هذا الصبر أرعبهم -
كبيرهم يسأل: زائرون أم مطر؟.
قلت يغسل وجه بغداد يواسي
المظلومين إلى سيدي أبا الجوادين
سلاما يبرق بالسنا والأمل.

رد الشمس للإمام أمير المؤمنين عليه السلام



ناحية فتوضاً ثم قام، فنطق بكلام لا أحسنه إلا كأنه بالعبراني، ثم نادى: (الصلاة)، فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلى العصر وصليت معه، فلمّا فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان، فالتفت إلي وقال: (يا جويرية بن مسهر، الله عزّ وجلّ يقول: (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)، وإنّي سألت الله عزّ وجلّ باسمه العظيم فردّ عليّ الشمس). وروي أنّ جويرية لما رأى ذلك قال: أنت وصيّ نبيّ وربّ الكعبة (١).

لا شكّ ولا شبهة في أنّ الولاية التكوينية ثابتة للرسول والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وعليه فلا استغراب في ردّ الشمس لأمر المؤمنين عليّ عليه السلام مرتين، مرة في زمن رسول الله ﷺ وأخرى بعد رجوعه من معركة النهروان.

ما يدل على ردّ الشمس مرتين:

١- قال الإمام عليّ عليه السلام (إنّ الله تبارك وتعالى ردّ عليّ الشمس مرتين، ولم يردها على أحد من أئمة محمد ﷺ غيري) (٢).

٢- قيل لابن عباس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟

فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وأعطي السيطتين، وهو أبو السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرتين، بعدما غابت عن القبلتين، وجردّ السيف تارتين، وهو صاحب الكرّتين، فمثله في الأئمة مثل ذي القرنين، ذاك مولاي علي بن أبي طالب

عليه السلام (٣).

قال السيّد الحميري:

ردّت عليه الشمس لما فاته

وقت الصلاة وقد دنت للمغرب

حتى تبليج نورها في وقتها

للعصر ثم هوت هوي الكوكب

وعليه قد ردّت ببابل مرة

أخرى وما ردّت لخلق معرب

إلا ليوشع أوله من بعده

ولردها تأويل أمر معجب.

قال قدامة السعدي:

ردّ الوصي لنا الشمس التي غربت

حتى قضينا صلاة العصر في مهل

لا أنسه حين يدعوها فتبعه

طوعاً بتلبية هاها على عجل

فتلك آيته فينا وحيّته

فهل له في جميع الناس من مثل

أقسمت لا أبغني يوماً به بدلا

وهل يكون لنور الله من بدل

حسبي أبو حسن مولى أدين به

ومن به دان رسل الله في الأول.

قال السروجي:

والشمس لم تعدل بيوم بابل

ولا تعدت أمره حين أمر

جاءت صلاة العصر والحرب على

ساق فأومئ نحوها ردّ النظر

فلم تزل واقفة حتى قضى

صلاته ثم هوت نحو المقر.

قال ابن أبي الحديد:

يا من له ردّت ذكاء ولم يفز

بنظيرها من قبل إلا يوشع.

قال جويرية بن مسهر: أقبلنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر، فنزل أمير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس، فقال علي عليه السلام (أيها الناس، إنّ هذه أرض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرّات، وهي إحدى المؤتفكات، وهي أوّل أرض عبد فيها وثن، إنه لا يحلّ لنبيّ ولا لوصيّ نبيّ أن يصلي فيها، فمن أراد منكم أن يصلي فليصل)، فمال الناس عن جنبتي الطريق يصلّون، وركب هو عليه السلام بغلة رسول الله ﷺ ومضى.

قال جويرية: فقلت والله لأتبعن أمير المؤمنين عليه السلام ولا أفلدنه صلاتي اليوم، فمضيت خلفه، فو الله ما جزنا جسر سورا حتى غابت الشمس فشككت، فالتفت إلي وقال: (يا جويرية أشككت؟)

فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فنزل عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه ٢٠٣/١.

٢- الخصال: ٥٨٠.

٣- مائة منقبة: ١٤٤.

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

وتذمره من ترك المعروف أو فعل المنكر
كالأعراض عن الفاعل وترك الكلام
معه.

(الثانية): ان يأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر بقوله ولسانه ، سواء أكان
بصورة الوعظ والإرشاد أم بغيرهما.
(الثالثة): أن يتخذ إجراءات عملية
للإلزام بفعل المعروف وترك المنكر

كفرك الإذن والضرب والحبس ونحو ذلك.
ولكل مرتبة من هذه المراتب درجات متفاوتة شدة وضعفاً
، ويجب الابتداء بالمرتبة الأولى أو الثانية مع مراعاة ما هو
أكثر تأثيراً وأخف إذاءً ثم التدرج إلى ما هو أشد منه.
وإذا لم تنفع المرتبتان الأولى والثانية تصل النوبة إلى
المرتبة الثالثة والأحوط لزوماً استحصال الإذن من الحاكم
الشرعي في إعمالها ، ويتدرج فيها من الإجراءات الأخف
إذاءً إلى الإجراءات الأشد والأقوى من دون ان يصل إلى حد
الجرح أو الكسر.

السؤال: هل يحق للمسلم ان يجبر زوجته و أولاده عنوة للصلاة
قبل انتهاء وقتها خاصة صلاة الصبح؟

الجواب: يحق له ذلك بإتباع مراحل الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وشروطهما.

السؤال: إذا سمع الغيبة ولم يستطع نصر المستغاب فهل يجب
عليه ترك المكان ام يبقى ويلتزم الصمت؟

الجواب: لا تجب عليه مغادرة المكان اذا لم يستطع ردع
القاتل ولكن اذا أمكنه إيداء الانزجار والتذمر من قوله لزمه
ذلك على الاحوط وان علم انه يؤدي الى رده عنه.

السؤال: هل على الزوج إلزام زوجته المتبرجة بالحجاب او منعها
من ممارسة بعض المعاصي كسماع الأغاني، وما عليه ان يفعل ان لم
يستطع ردها عن ذلك؟

الجواب: يلزمه أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر وفق
المراتب المذكورة في الرسالة العملية وان لم تستجب فلا
شيء عليه بشأنها ولكن لابد ان يتخذ الإجراءات المناسبة
لئلا يؤثر سلوكها المنحرف في تربية أولاده.

السؤال: في هذا الزمان لا أحد يتقبل النهي عن المنكر، وكلما قمنا
به ينتهي الأمر إلى مشادة كلامية وقد تصل للخصومة فما الحكم؟

الجواب: إذا احتملت الضرر فلا يجب النهي وإذا علمت
عدم التأثير فلا يجب أيضاً ولكن الأحوط حينئذ إظهار
التنفر.

أحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السؤال: ما هي شروط الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر؟

الجواب: يشترط في وجوب الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر أمور:

١- معرفة المعروف والمنكر - ولو إجمالاً
- فلا يجب الأمر بالمعروف على الجاهل
بالمعروف ، كما لا يجب النهي عن المنكر
على الجاهل بالمنكر نعم قد يجب التعلم
مقدمة للأمر بالأول والنهي عن الثاني .

٢- احتمال ائتمار المأمور بالمعروف بالأمر ، وانتهاء المنهي
عن المنكر بالنهي ، فلو علم أنه لا يبالي ولا يكثرث بهما ،
فالمشهور بين الفقهاء أنه لا يجب شيء تجاهه ، ولكن لا
يترك الاحتياط بإيداء الانزعاج والكره لتركه المعروف أو
ارتكابه المنكر وإن علم عدم تأثيره فيه .

٣- أن يكون تارك المعروف أو فاعل المنكر بصدد الاستمرار
في ترك المعروف وفعل المنكر ، ولوعرف من الشخص أنه
بصدد ارتكاب المنكر أو ترك المعروف ولو لمرة واحدة وجب
أمره أو نهيهِ قبل ذلك .

٤- أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله
للمنكر أو تركه للمعروف ، لا اعتقاد أن ما فعله مباح وليس
بحرام ، أو أن ما تركه ليس بواجب . نعم ، إذا كان المنكر
مما لا يرضى الشارع بوجوده مطلقاً كقتل النفس المحترمة
فلا بد من الردع عنه ، ولو لم يكن المباشر مكلفاً فضلاً عما
إذا كان جاهلاً .

٥- أن لا يخاف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ترتب
ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتد به ، ولا
يستلزم ذلك وقوعه في حرج شديد لا يتحمل عادة ، إلا
إذا أحرز كون فعل المعروف أو ترك المنكر بمثابة من الأهمية
عند الشارع المقدس يهون دونه تحمل الضرر والخرج .

وإذا كان في الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر خوف
الإضرار ببعض المسلمين في نفسه أو عرضه أو ماله المعتد
به سقط وجوبه . نعم ، إذا كان المعروف والمنكر من الأمور
المهمة شرعاً فلا بد من الموازنة بين الجانبين من جهة
درجة الاحتمال وأهمية المحتمل ، فربما لا يحكم بسقوط
الوجوب .

السؤال: ما هي مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الجواب: للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عدة مراتب:
(الأولى): ان يأتي المكلف بفعل يظهر به انزجاره القلبي

د. احسان الغريفي

من الأحاديث التي روتها كتب



الحديث السادس عشر: هو نص في وجوب رئاسة آل مُحَمَّد ﷺ وان الاهتداء إلى الحق لا يكون إلا عن طريقهم، وذلك في رواية الطبري بإسناده (عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَنْزَلُوا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، وَبِمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ ، فَإِنَّ الْجَسَدَ لَا يَهْتَدِي إِلَّا بِالرَّأْسِ ، وَإِنَّ الرَّأْسَ لَا يَهْتَدِي إِلَّا بِالْعَيْنَيْنِ ") (١). أي أمر رسول الله ﷺ جعل آل بيته ﷺ بمنزلة الرأس والمسلمين بمنزلة الجسد، ويجعل آل البيت ﷺ بمنزلة العين ، والمسلمين بمنزلة الرأس ، فكما ان الرأس هو الذي يقود الجسد ويوجهه نحو الطريق الصحيح، فكذلك آل البيت ﷺ هم القادة الهداة ولا هداية للمسلمين بدونهم، وكما ان الرأس لولا العينان لضل عن الطريق، فكذلك ترك الاقتداء بآل البيت يسبب الضياع والهلاك.

فقد روى الطبراني (عن الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ قال: "الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا") (٢). ومعرفة حقهم هو الإيمان بإمامتهم واتباعهم.

الحديث التاسع عشر: يفيد أن كل من مات ولم يعرف إمام زمانه ، مات ميتة جاهلية أي : مات كافراً ، فقد ورد (عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ مَاتَ بغيرِ إمامٍ مَاتَ ميتةً جاهليةً") (٣). فالحمد لله الذي أنعم علينا بمعرفة إمامنا الحجة المنتظر (عج)، ولم نكن كالذين يموتون وهم لا يعرفون امام زمانهم.

البقية في العدد القادم

- (١) المعجم الكبير للطبراني: ٢ / ١٨٠ [ح. ٢٥٧٤ - بقية اخبار الحسن بن علي رضي الله عنهما]، ضبط نصه وخرج أحاديثه: أبو محمد الأسويطي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط. الأولى: ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ.
- (٢) نور الابصار في مناقب آل النبي المختار ﷺ للشبلنجي: ٢ / ٧٥ - ٧٦ ، وثق أصوله وحققه: الأستاذ سامي الغريبي، مطبعة فاضل، ط. الأولى، وينظر: تذكرة الخواص - المعروف بتذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة - : ٢٨٤، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان، ط. الأولى: ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ.
- (٣) المعجم الأوسط للطبراني: ١ / ٦٠٦ ، [ح. ٢٢٣٠] ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي ، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان ، الأردن ، ط. الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- (٤) المعجم الكبير للطبراني: ٨ / ٣٢٩ [ح. ١٦٢٧٧ / شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ]، ضبط وتخريره: أبو محمد الأسويطي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط. الأولى: ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ.

الحديث السابع عشر: طلب رسول الله ﷺ من الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري إبلاغ سلامه على ولده الإمام محمد بن علي بن الحسين (الباقر) ﷺ، كما أنبأ بمنزلة والده السجاد يوم القيامة ، فقد (روي عن الزبير بن محمد بن مسلم المكِّي قال : " كنا عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فأثاءه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد وهو صبي ... فقال جابر : من هذا ؟ وكان قد كف بصره ، فقال علي بن الحسين : (هذا ابني محمد) . فضمه جابر إليه وفي رواية سبط ابن الجوزي : فقبَّل يديه ورجليه وقال : يا محمد ، محمد رسول الله ﷺ يقرئك السلام . فقالوا : كيف ذلك يا أبا عبد الله ؟ فقال : كنت عند رسول الله ﷺ والحسين في حجره وهو يلاعبه ، فقال : " يا جابر يولد لابني الحسين ابن يقال له علي ، فإذا كان يوم القيامة ينادى مناد : ليقم سيد العابدين . فيقوم علي بن الحسين ، ويولد لعلي ابن يقال له محمد ، يا جابر إن أدركته فاقرأه مني السلام) (٢). فوصف علي بن الحسين بصفة (سيد العابدين)، وتخصيص محمد الباقر بسلام النبي ﷺ خير دليل على إمامته ﷺ.

الحديث الثامن عشر: شفاعة أهل البيت سبب لدخول الجنة ، ولا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حق الأئمة،

لو كان النص موجودا لعمل به الصحابة *



أشكال : إن الصحابة - بعقيدة الشيعة الإمامية - لم يعملوا بالنصوص الثابتة التي تدل على خلافة علي للرسول ، واستخلفوا غيره.. وهذا المعتقد في كلِّ مذهب منطقي مستقيم التفكير كفر ، فهو جحود وإنكار لبعض الدين المعلوم بالضرورة ، وإذا كان ذلك كذلك فكيف تستقيم هذه النتيجة مع عظمة معلّمهم سيدنا محمد صلى الله عليه ؟ فهل أنفق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام أكثر من عشرين سنةً يربّيهم من أجل أن يصبّحوا خونةً في النهاية ؟!

جاء في صحيح البخاري «لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي ﷺ : هلم أكتب

أخرج البخاري في باب الحوض عن أبي هريرة أيضاً أنه كان يحدث : أن رسول الله ﷺ قال : يردُّ عليَّ يوم القيامة رهطٌ من أصحابي فيحالبون عن الحوض فأقول يا ربِّ أصحابي فيقول : إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أعقابهم القهقري (٦).

لكم كتاباً لا تضلّوا بعده ، فقال عمر : إن النبي قد غلبَ عليه الوجد وعندكم القرآن: حسبنا كتاب الله ، فاختلف أهل الدار فاخصموا ، منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي كتاباً لن تضلّوا بعده ، ومنهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ قوموا... (٤).

ثم أين صاحب الأشكال من قضية سرية أسامة ، ومخالفتهم له ﷺ في أكثر من مورد فيها ، حتى اضطر ﷺ إلى أن يخرج وهو في شدة مرضه ويجمعهم ويخطب فيهم قائلاً : أنفذوا جيش أسامة ، لعن الله من تخلف عن جيش أسامة (٥).

وأما مخالفتهم بعد موته صلوات الله وسلامه عليه وآله وتبديلهم وتحريفهم فدونك حديث الحوض يحكي لك هذه القصة ، وينبئك بهذه المسألة ، فقد

جواب: إن خروج كثير من الصحابة على أوامر الرسول الأعظم ﷺ ، التي هي أوامر إلهية ، وتلكوهم في العمل بها ، بل عملهم على خلافها ، أمر مشهور في سيرة الصحابة في حياة الرسول الأكرم ﷺ كما حدث في مخالفتهم أمره بقتل ذي الثدية (١)، وفي واقعة أحد (٢) وما ترتب على ذلك من نتائج خطيرة كادت أن تودي بحياة الرسول الأكرم ﷺ ، وفي واقعة حنين حيث ولى بعضهم الأدبار (٣) ، ثم ألم يسمع هذا الزاعم بالرزية كل الرزية على حد تعبير حبر الأمة عبد الله بن عباس ؟! وذلك : أن الرسول ﷺ طلب دواةً ليكتب لهم كتاباً لن يضلّوا بعده - على حد تعبيره ﷺ - فاختلفوا وتنازعوا ، وقالوا قولاً منكراً : إنه هجر ، حتى اضطر أنصاره لفظوها بعبارة (قد غلبَ عليه الوجد) ، وإليك ذلك في صحاحهم:

(١) مسند أبي يعلى ١ : ٩٠ / ٩٠. والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢ : ٣٤١. ومسند أحمد بن حنبل ٣ : ٥.
(٢) تاريخ الطبري ٢ : ١٩٧. والكامل في التاريخ ، لابن الأثير ٢ : ١٥٤. وطبقات ابن سعد ٢ : ٤٧. والسيرة الحلبية ٢ : ٢٣٦.
(٣) راجع نشرة الكفيل العدد السابق ٢٢٠ ، مذكرات التاريخ ، غرة حنين ص ٣.
(٤) صحيح البخاري ١ : ٣٧. كتاب العلم و ٨ : ١٦١. كتاب الاعتصام و ٦ : ١١ - ١٢. وصحيح مسلم ٣ : ١٢٥٧ | ١٦٣٧ آخر الوصية . ومسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٢.
(٥) الملل والنحل ، للشهرستاني ١ : ٢٩. وقريباً منه في : الطبقات الكبرى ، لابن سعد ٢ : ٢٤٨. والكامل في التاريخ ، لابن الأثير ٢ : ٢١٨. ومغازي الواقدي ٢ : ١١٢١.
(٦) صحيح البخاري ٨ : ١٥٠. كتاب الرقائق .

* هذا الاشكال مأخوذ من كتاب مطارحات في الفكر والعقيدة ، تاليف مركز الرسالة .

المرأة من المهد الى اللحد

الحلقة الرابعة

سؤال . متى يأخذ الأبوان بالحد الوسط من المحبة باتجاه الطفل كي لا ينشأ معجبا بنفسه وأناونيا؟..

الجواب . يجب على الآباء والأمهات أن يتحروا الوقت الملائم الذي يبدأ فيه الطفل بالتطبيع على العادات الحسنة أو القبيحة في الأشهر المبكرة من عمره، وبعد مضي سنة واحدة، حسب كيفية تربية الوالدين .

سؤال . ماهي الآثار السلبية التي تنتج عن دلال الأطفال؟..

الجواب . عندما يولد الطفل الثاني تتوجه ضربة قاصمة إلى الطفل الأول الذي كان مستأثرا بحنان والديه، فيسبب ذلك إلى اظهار مشاعر الفوضى والشغب في الأسرة .



ومن عوارض الافراط في المحبة تجاه الطفل الثاني ايضا ينشأ طفيليا وعالة على غيره ولا يشعر بالاعتماد على النفس .

سؤال . هل يجب أن يلتفت الوالدان إلى المساواة بين أطفالهما؟..

الجواب . من الواجبات المهمة التي لا بد ان يلتزم بها الآباء هو

مراعاة التوازن والمساواة بين الأطفال، كما ورد ان النبي ﷺ انه نظر إلى رجل له ابنان، فقبل احدهما وترك الآخر، فقال النبي ﷺ : فهلا ساويت بينهما؟.. مكارم الاخلاق للطبرسي، ص ١١٣ .

وفي حديث آخر ان النبي ﷺ قال : (أعدلوا بين أولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم) .

بحار الانوار، جز ٢٣، ص ١١٣

سؤال . هل أن تنمية الإيمان والفضائل حق في عائق الوالدين لدى أولادهما؟..

الجواب . نعم، انه دين على عائق الابوين تجاه اطفالهما ، وقد ورد عن الامام علي بن الحسين (عليه السلام) : (وإنك مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلالة على رده) . تحف العقول / ص ٢٦٣ .

وقال رسول الله ﷺ : (حق الولد على والده، إذا كان ذكرا ان يستفقه أمه (١) ويستحسن اسمه ويعلمه كتاب الله) . الكافي / ج ٦ / ص ٤٩ .

وفي الحديث عن الإمام العسكري (عليه السلام) : (إن الله تعالى يجزي الوالدين ثوابا عظيما، فيقولان: يا ربنا!.. أنى لنا هذه ولم تبلغها أعمالنا؟.. فيقال: هذه بتعليمكما ولدكما القرآن، وتبصيركما إياه بدين الإسلام) . مستدرك الوسائل ، ج ٢، ص ٦٥٢ .

نصائح للأب

- علم أولادك التفكير الايجابي بأن تكون إيجابيا، فمثلا بدل من أن تعاتب ابنك لأنه رجع من مدرسته وجلس على مائدة الغداء وهو متسرخ وغير مهندم قل له «يبدو أنك قضيت وقتا ممتعا في المدرسة اليوم» .

- اخرج ألبوم صور أولادك وهم صغار واحكي لهم قصص عن هذه الفترة التي لا يتذكرونها .

- ذكرهم بشئ قد تعلمته منهم .

- اجعل أطفالك يختارون بأنفسهم ما يلبسونه فأنت بذلك تريهم كيف أنك تحترم قراراتهم .

- اندمج مع أطفالك في اللعب مثلا كأن تتسرخ يديك مثلهم من ألوان الماء .

- اعرف جدول أولادك ومدرسيهم وأصدقائهم حتى لا تسألهم عندما يعودون من الدراسة بشكل عام «ماذا فعلتم اليوم» ولكن تسأل ماذا فعل فلان وماذا فعلت المدرسة فلانة فيشعر أنك متابع لتفاصيل حياته وأنت تهتم بها .

- عندما يطلب منك ابنك أن يتحدث معك لا تكلمه وأنت مشغول في شئ آخر كالأم عندما تحدث طفلها وهي تطبخ أو وهي تنظر إلى التلفزيون أو ما إلى ذلك ولكن اعط تركيزك كله له وانظر في عينيه وهو يحدثك .

- شاركهم في وجبات الطعام .

- أسمع طفلك بشكل غير مباشر وهو غير موجود (كأن ترفع نبرة صوتك وهو في حجرته) حبك له وإعجابك بشخصيته .

- بدلا من أن تقول لابنك أنت فعلت ذلك بطريقة خطأ قل له لما لا تفعل ذلك بالطريقة الآتية وعلمه الصواب .

- اختلق كلمة سر أو علامة تبرز حبك لابنك ولا يعلمها أحد غيركم .

- حاول أن تبدأ يوما جديدا كلما طلعت الشمس تنسى فيه كل أخطاء الماضي فكل يوم جديد يحمل معه فرصة جديدة يمكن أن توقعك في حب ابنك أكثر من ذي قبل وتساعدك على اكتشاف مواهبه .

- احضن أولادك وقبلهم وقل لهم أنك تحبهم ، فمهما كثر ذلك فهم في احتياج له دون اعتبار لسنهم صغار كانوا أو بالغين أو حتى متزوجين ولديك منهم أحفاد .

(١) يستفقه أمه : أي يختار له اما شريفة المنبت جيدة الأخلاق

حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٢٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ع	م	ا	ر	ب	ن	ي	ا	س	ر
ب	ع	ل	ب	ك	ر	ل	ر	ل	ر
د	ق	ع	ل	ب	ك	ر	ل	ر	ل
ا	ل	ن	ا	س	س	ا	م	ر	ل
ل	ك	م	ي	ل	ف	ا	ر	ل	ر
ب	ا	ب	ل	ا	ل	ر	ع	د	ر
ا	م	و	ا	ت	ب	و	ن	ر	ل
س	ت	ك	س	ن	ن	ط	ر	ل	ر
ط	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
د	و	ل	ف	ي	ن	ح	ي	ر	ل

أجوبة الأسئلة للعدد ٢٢٠

جواب السؤال الأول: الأرض .

جواب السؤال الثاني: عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً

أسئلة الكفيل ٢٢١

السؤال الأول: ما حكم من شك بالطهارة أثناء الصلاة ؟

السؤال الثاني: من اول من توفي بعد الرسول ﷺ من زوجاته ؟.

الأجابة في العدد القادم

عمودي

- ١- من ألقاب أبو الفضل العباس عليه السلام .
- ٢- كتيب - أذاع (معكوسة) .
- ٣- من المعادن .
- ٤- نستعلم - نحصي (معكوسة) .
- ٥- مؤذن الرسول - ييس - جبل صغير .
- ٦- من الحشرات - من الخلق .
- ٧- من أسماء جهنم (معكوسة) - ضمير الغائب (معكوسة) .
- ٨- أخذ الشيء بالخفية (معكوسة) - من الجهات الأربعة .
- ٩- من المخلوقات - من الحواس الخمسة .
- ١٠- من أجزاء الصلاة - تجده داخل البيضة (معكوسة) .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

مساهمة / عامر الحسناوي

أفقي

- ١- من نواب الامام المهدي بدون (ال) .
- ٢- أحرف متشابهة - عكس حربي - للنداء .
- ٣- من كتب العلامة المجلسي .
- ٤- جميع (معكوسة) - من الورود - لصوص .
- ٥- لفظ للتوابع - جمع كلمة (السنة) .
- ٦- من معارك الامام علي (معكوسة) - حرف عطف .
- ٧- سب - ييس (معكوسة) - فرق .
- ٨- من الاعداد - رقود .
- ٩- خبر كاذب - من آباء النبي ﷺ .
- ١٠- سورة قرآنية (معكوسة) - ثقل (معكوسة) .

مساهمات

لكفيلك

أقرض رافع مسلول الكتابة الكتاب الأمراء المشاركون في شرطي الكفيل والخميس
وكذلك من أجل تقديم أفضل الظروف التكرم علينا قدر أرائنا وضع بعض
الشروط التي نراها ضرورية من أجل تحقيق أهدافنا المنشورة والمشاركة بتقديم ما
هو النفع والفصل وكذلك من أجل سبل وجود الكتابات القديمة .
شروط المشاركة :-

- ١- أن تكون عادية وغير منشورة سابقاً .
 - ٢- أن تكون المشاركة فيها الإضافة والتعليق فلا تكفي أن تكون حيلولة ليروي أو
كلمة لمعوم فقط .
 - ٣- اتصلنا المشاركة منطوية في طرف أو غيره أو من طريق البريد الإلكتروني .
 - ٤- أن الحق في تغير كلمات أو فقرات المشاركة بما نراه مناسباً .
- يملككم مساهمات المشاركين في مواقع الكفيل ، الشكر ، إضافة التعليق المناسبة
القديمة ، قسم الشكرات .